مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد السابع / الجزء(1) - جوان 2017

OEB Univ. Publish. Co.

اختبار نموذج للسلوك المقاولاتي لدى طلاب كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي

Testing a model of entrepreneurial behavior among business and economic students of Oum El Bouaghi University

أ. هاجر سلاطني، جامعة الجزائر -3- / أ.د. محمد براق،المدرسة العليا للتجارة، الجزائر.

تاريخ التسليم:(2016/10/15)،تاريخ القبول:(2017/04/27)

ملخص :

تفحص هذه الدراسة أثر مجموعة من العوامل (الدعم والتمويل، المعتقد الديني، المنافسة والتعليم والمحيط الجامعي) على السلوك المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي، حيث اعتمدت الدراسة على عينة من 178 طالب لبناء نموذج بالاعتماد على النمذجة بالمعادلات البنائية (Structural Equation Modeling) مع اعتماد التمويل والدعم كمتغير وسيط في النموذج. وقد تم التوصل إلى أن التمويل والدعم هو العامل الأثر تأثيرا، بحيث يؤثر سلبا على السلوك المقاولاتي كون البدائل التمويلية المتاحة لا تستجيب للمعتقد الديني للطلبة، كما تم التوصل إلى تأثير سلبي معنوي لكل من المنافسة والتعليم والمحيط الجامعي.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، النمذجة بالمعادلات البنائية، السلوك المقاولاتي.

Abstract :

This study examine the effect of a set of factors (Finance and Support, Religion believes, Competition, Education and University Environment) on Entrepreneurial Behavior, of the students of economic commerce and Management Faculty in Oum El Bouaghi University. This study rely on a sample of 178 student to build a model by using Structural Equation Modeling (SEM) with the defining of Finance and Support as a mediator variable. we find that Finance and Support is the highly Significant effect factor, and it effect negatively the Entrepreneurial Behavior, because it do not response to the Religion believes of the students, we find also a negative significant effect of Competition and Education and University Environment on Entrepreneurial Behavior.

Keywords : Entrepreneurship, Structural Equation Modeling, Entrepreneurial Behavior.

مقدمة:

المقاولاتية مفهوم واسع الانتشار في المجال الاقتصادي، غير أنه كثيرا ما يحصر مفهومها في إنشاء مشاريع تجارية جديدة أو عمل بعض الأفراد لحسابهم الخاص، في حين أن هذه الأنشطة تمثل السلوك المقاولاتي بشكل محدود. وفي الواقع، فإنّ مفهوم المقاولاتية أشمل وأوسع من هذا بكثير، فسواء كان الأمر متعلقا ببدء مشروع جديد، أو حل مشكلة ما، أو اتخاذ قرارات معينة لسلوك مسار معين، أو الاستعداد التام للتغيرات التي تحسن الأوضاع، بشكل فردي أو جماعي، فإنّ كل الأنشطة السابقة يبادر بها أفراد مبتكرون محتملون يبحثون عن طرق جديدة للقيام بالأمور بشكل أفضل، لذا فالمقاولاتية هي شكل من أشكال، وسمة من سمات السلوك البشري المتوقع وغير المتوقع (Minniti,2007,P 20).

ربط العديد من الباحثين سلوك الأفراد وتوجههم نحو المقاولاتية بالنمو الاقتصادي للدول (Harvey Leibenstein،1968؛ Hector O.Rocha،2002؛ luc Bres &all،2011؛...)، ومن ثم ألقت العديد من الحكومات الضوء على أهمية بعث روح المقاولاتية في مجتمعاتها بغية الرفع من نمو اقتصادياتها. وقد ركز العديد من الباحثين على فئة خاصة من المجتمع تمثلت في الطلبة الجامعيين، باعتبارهم الطبقة الأكثر اتساما بصفات المميزة للمقاول.

تختلف نسب التوجه نحو المقاولاتية من طرف الطلبة الجامعيين حسب البلد وحسب الظروف والقوانين والعوائق التي تسير وتميز الجانب الاقتصادي بشكل عام والاستثماري والمقاولاتي بشكل خاص. وعلى هذا الأساس، تمثلت الإشكالية الرئيسية لهذا البحث في السؤال الموالي:

إلى أي مدى يؤثر كل من التعليم والمحيط الجامعي، مصادر التمويل والدعم، الدين والمنافسة على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي؟

وللإجابة على السؤال أعلاه، يكفي الإجابة على الأسئلة الفرعية الموالية:

- هل يؤثر التعليم والمحيط الجامعي على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي؟
- هل تؤثر مصادر الدعم والتمويل على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي؟
- هل يؤثر الدين على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي؟
- هل تؤثر المنافسة على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي؟

وبشكل أولي يمكن الإجابة عن الأسئلة السابقة من خلال الفرضيات التالية، والموضحة في الشكل رقم (01):

الفرضية الأولى: يؤثر التعليم والمحيط الجامعي إيجابا على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي.

الفرضية الثانية: يؤثر الدين سلبا على التوجه إلى مصادر التمويل والدعم ومن ثم سلبا على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي.

الفرضية الثالثة: تؤثر المنافسة سلبا على التوجه المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي.

*شكل رقم (1): **فرضيات الدراسة***

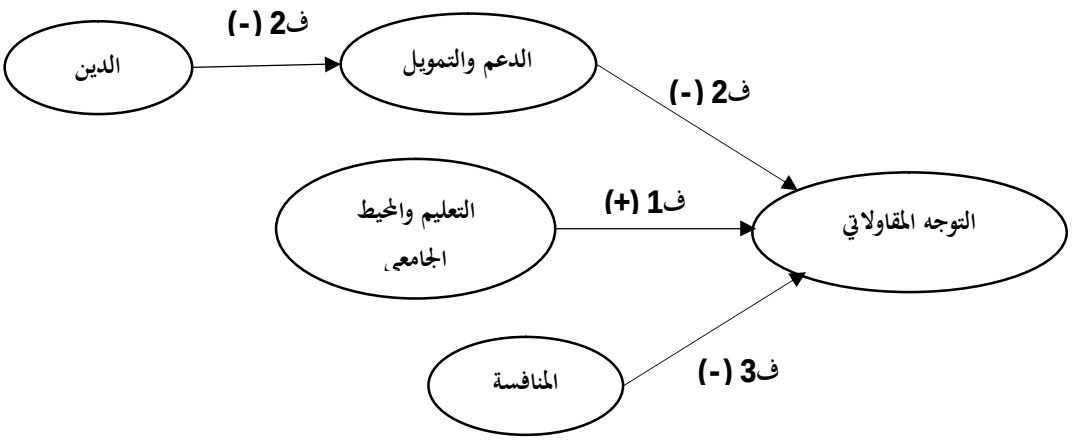

المصدر: تبعا للتحليل أعلاه.

يتم تقسيم هذه الورقة إلى:

- المحور الثاني مراجعة لأهم الأدبيات التي خصت المقاولاتية والسلوك والتوجه المقاولاتي وأهم الدراسات السابقة في ذات السياق؛
- المحور الثالث يعرض نموذج العاملي التوكيدي والمنهج المتبع في الدراسة؛
- المحور الرابع يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة؛
- خاتمة الدراسة.

- مراجعة الأدبيات:

مصطلح المقاولاتية ليس بالحديث، وقد كانت كلمة مقاول (Entrepreneur) ذات الأصول الفرنسية بداية التحول للاهتمام بالظاهرة المقاولاتية ودراستها والالمام بجوانبها وتحديثها مع الوقت. لذلك، فقد عرّف المقاول أول الأمر على أنه الذي يشرع ويباشر في مشروع، منتج، صاحب العمل، وهو البناء المحترف (Hébert&Link, 2009,PP 1-6).

توالت التعاريف حسب وجهات النظر الفكرية والمدارس الاقتصادية لمفهوم المقاولاتية، فيوجد على سبيل المثال المقاربة الوظيفية التي عرفت المقاولاتية على أنها ظاهرة اقتصادية بحتة وتعتمد على العقلانية في السوق، وعلى أن المقاول هو المحرك الأساسي للابتكار والتنمية (Casson, 2003,P9). أما المقاربة السلوكية فدرست المقاولاتية من خلال تحليل سلوك وشخصية ودوافع المقاولين، في حين أن المقاربة المرحلية لم تركز على المقاول وإنما اهتمت بالمسار المقاولاتي للمؤسسة (Zoltan J. Acs, 2005,PP 3-5).

التوجه المقاولاتي أو النية المقاولاتية (entrepreneurship intention) هو مرحلة من مراحل المسار المقاولاتي. التوجه المقاولاتي هو نية الفرد لبدء عمل جديد. وقد قام العديد من الباحثين من بينهم شابيرو وسوكول (Shapero&Sokol,1982,)، وبيرد (bird,1988)، كروغر(Krueger&al,2000)، كلوفريد(Kolvereid,1996) والعديد من الباحثين الاخرين، بدراسة التوجه المقاولاتي (L.Engle & all, 2010, P38)

تعتمد أغلب الدراسات على نموذجين أساسيين في تفسير التوجه المقاولاتي: نموذج تكوين الحدث ونموذج السلوك المخطط. وضع شابيرو نموذج تكوين الحدث سنة 1982 لما يؤثر في النية المقاولاتية، حيث وجد أن الرغبة وقابلية التنفيذ والميل إلى العمل هي أهم العوامل التي تؤثر على نية الفرد في بدء مشروع ما. وقد حدد شابيرو ثلاث فئات من المتغيرات الهامة: متغير تابع واحد وهو النوايا المقاولاتية والتي تمثل السلوك المقاولاتي المتوقع، ثلاثة متغيرات مستقلة تمثل الموقف الشخصي للأفراد قيد الدراسة والذي يشمل الرغبة، قابلية التنفيذ والميل إلى العمل (NGUGI &all, 2012,P128) .يبين الشكل الموالي نموذج تكوين الحدث لشابيرو:

شكل رقم (2): **نموذج تكوين الحدث لشابيرو**

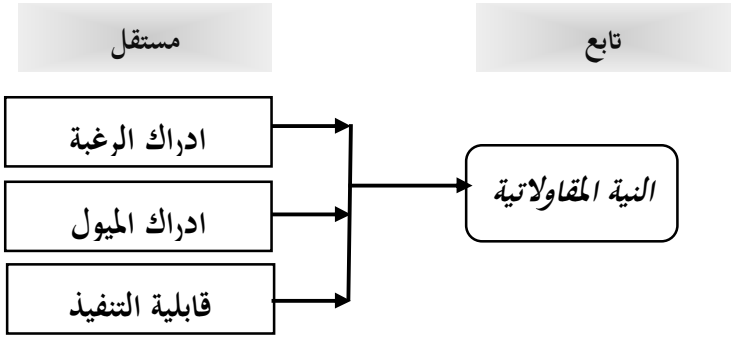

المصدر: NGUGI John Karanja &all (August 2012), "Application of shapero's model in explaining entrepreneurial intentions amoung university students in Kenya", *International Journal of Business and Social Research*, Volume 02 (N°4), P128

أما نموذج السلوك المخطط Planned behaviour، فقد وضعه وطوره أجزان (Ajzen) منذ سنة 1975. تبعا لهذا النموذج، فإن الأداء السلوكي يمكن أن يتنبأ به من خلال خطة الشخص ونواياه تجاه اداء السلوك. (L.Engle&all,2010,P38). يوضح الشكل الموالي نموذج السلوك المخطط:

شكل رقم (2): ***نموذج السلوك المخطط***

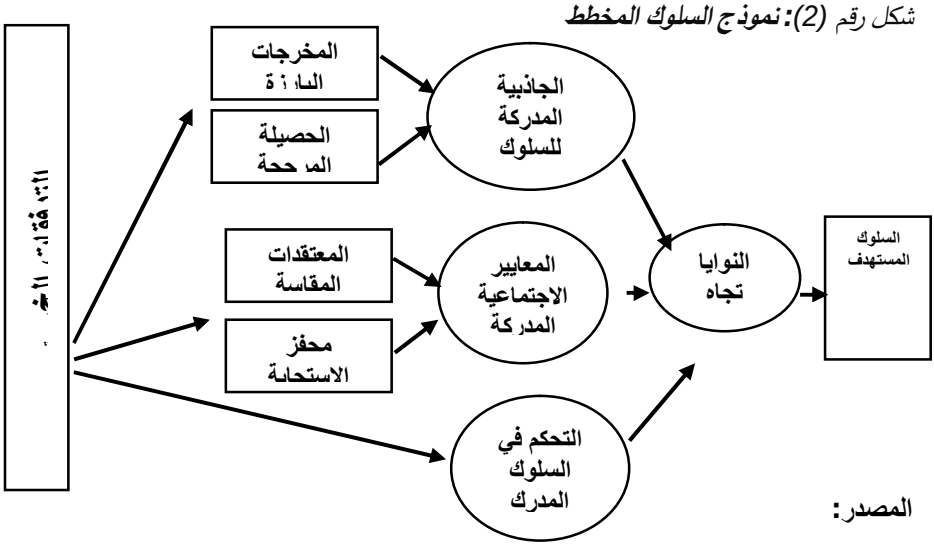

المصدر:

Norris F.Krueger, JR. And ALAN L.CARSRUD(1993), "Entrepreneurial intentions : Applying the theory of planned behaviour", *Entrepreneurship &regional Development*, vol 5, P319.

اهتم العديد من الباحثين بدراسة السلوك المقاولاتي والتوجه المقاولاتي، وذلك بغير معرفة العناصر التي تؤثر في هاذين الأخيرين. فمثلا دراسة كريستيان لوتيا ونيكولاس فرانك (Christian Lüthje & Nikolaus Franke,2003) والتي درست التوجه المقاولاتي لطلبة معهد إدارة التكنولوجيا والابتكار، وتوصلت إلى أن الموقف اتجاه المقاولاتية يثبت مساهمة قوية في تفسير النوايا المقاولاتية لطلبة التكنولوجيا حيث إن هذا الموقف يتأثر بالأساتذة المدرسين، صناع القرار والممولين الناجحين. أما دراسة تود دايفي وكارولين بلوا وميمي ستريوغ (Todd Davey, Carolin Plewa, Miemie Struwing, 2011) والتي هدفت إلى تعريف الفوارق بين الطلبة الافريقيين والاوروبيين فيما يتعلق بنواياهم المقاولاتية ومواقفهم تجاه المقاولاتية. وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الدول النامية أو الاقتصادات الناشئة من المرجح أن يكونوا أكثر إيجابية تجاه ريادة الأعمال من نظرائهم الأوروبيين الصناعيين بالرغم من تشابه محفزات التوظيف والعمل الذاتي للعينات المدروسة. كما درس كل من إزابيلا هاتاك، راينر هارمز وماثياس فانك (Isabella hatak, Rainer Harms, Matthias fink, 2015) التي سعت إلى اختبار إلى أي مدى يؤثر العمر ونوع الوظيفة في التوجه المقاولاتي. وقد خلصت إلى أن الموظفين كبار السن هم أقل ميولا للمقاولاتية، كما أن نواياهم المقاولاتية أضعف مقارنة بانتمائهم لوظيفتهم. في حين أن الجنس، التعليم، الخبرة السابقة في المقاولاتية، القيادة ووجود آباء مقاولين تظهر عدم وجود أثر على التوجه المقاولاتي للموظفين.

جاء البحث لدراسة السلوك المقاولاتي لدى طلبة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي، وتختلف عن الدراسات السابقة باعتبار أن هذه الأخيرة لم تأخذ البعد الديني كمؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة.

منهجية الدراسة:

1.3.عينة الدراسة وأسلوب جمع البيانات

بغية الإجابة عن إشكالية الدراسة، تم تصميم استبيان عرض على ثلاثة خبراء قصد تقييمه وتعديله. ومن ثم تم توزيع 93 استبيانا على طلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة العربي بن المهيدي بأم البواقي والذين يدرسون ما بين السنة الثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر. وبعد حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ تم تعديل الاستبيان بغية الحصول على درجات تتيح القيام بالدراسة،

حيث تم تقليص عدد الأبعاد من 24 بعد إلى 17 بعد وهي موضحة في الجدول رقم (01)، ومن ثم تم توزيع 85 استبيانا آخر ليصبح مجموع عينة الدراسة 178 مشاهدة.

الجدول رقم (01): متغيرات النموذج والأبعاد المكونة لها

المتغير الكامن	الأبعاد المكون للمتغير
السلوك المقاولاتي	4 نقاط، متغير سلمي (1= غير موافق تماما، 4= موافق تماما)، الأبعاد ("أرغب في أن أصبح رب عمل خاص بي بدلا من أن أعمل في وظيفة مستقرة"، "لا يمكن للفرد أن يكون ثريا إلا إذا امتلك عملا خاصا به"، " هل تخطط لبدء عمل خاص بك مستقبلا بعد التخرج من الجامعة"، "هل لديك عمل أو تجارة خاصة بك حاليا")
التمويل والدعم	4 نقاط، متغير سلمي (1= غير موافق تماما، 2= غير موافق، 3= موافق، 4= موافق تماما))، الأبعاد ("توجد العديد من الهياكل التمويلية التي تمول المؤسسات الناشئة حديثا"،" هناك الكثير من التسهيلات الجبائية التي تقدمها الدولة للمشروعات المنشأة حديثا"،" هناك العديد من الهياكل التي ترافق المشاريع الحديثة وتقدم لها الدعم التقني")
المعتقد الديني	4 نقاط، متغير سلمي (1= غير موافق تماما، 2= غير موافق، 3= موافق، 4= موافق تماما))، الأبعاد ("أحرص على أداء فرائض الصلاة، الزكاة والصوم"،" أحاول التقرب إلى الله بالنوافل من صلاة وصيام وصدقات"،" أحاول عدم التعامل بأي معاملة تجارية غير مشروعة في الدين الإسلامي (شراء، بيع، استدانة،...)"،" لا أستثمر في النشاطات والأعمال التي تحرمها الشريعة الإسلامية")
المنافسة	4 نقاط، متغير سلمي (1= غير موافق تماما، 4= موافق تماما)، الأبعاد ("توجد العديد من المؤسسات التي تغطي كافة حاجات الأفراد في منطقتك"،" أسعار الخدمات والسلع في المنطقة التي تعيش بها تضمن هامش ربح كبير للمؤسسات المنتجة والخدمية مما يسمح لها بالتطور")
التعليم والمحيط الجامعي	4 نقاط، متغير سلمي (1= غير موافق تماما، 2= غير موافق، 3= موافق، 4= موافق تماما))، الأبعاد ("الجّو الجامعي يلهمك لتطوير أفكار المشاريع الجديدة"،" توفر الجامعة هياكل كدار المقاولاتية تسمح لك بتطوير قدرتك على تجسيد أفكارك في مشاريع"،" توفر البرامج الجامعية محاضرات تدعم قدرة الطالب على التفكير في مشاريع وتجسيدها".

المصدر: تبعا للعبارات الاستبيان المعتمد في الدراسة.

يوضح الجدول الموالي محاور الاستبيان ومراحل ضبطه:

الجدول رقم (02): محاور الاستبيان ومراحل ضبطه

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
الاستبيان الأولي	عناوين المحاور	التوجه المقاولاتي	تحمل المخاطرة	التمويل والدعم	المعتقد الديني	المنافسة	التعليم والمحيط الجامعي
	عدد الأبعاد	5	3	5	5	3	3
	معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)	0,505	0,055	0,382	0,536	0,232	0,764
الاستبيان النهائي	عدد الأبعاد	5	0	3	4	2	3
	معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)	0,505	/	0,501	0,730	0,375	0,764

المصدر: مخرجات برنامج SPSS v20.

2.3. النمذجة بالمعادلات البنائية

تمثل منهجية النمذجة بالمعادلات البنائية الأسلوب الأحدث في بحوث العلوم الاقتصادية وعلم النفس والاجتماع وغيرها... فهي تشبه النمذجة الرياضية القائمة على التحليل الاحصائي للبيانات، وتمكن من اختبار نماذج القياس وأدواته التي تتضمن مجموعة من المؤشرات المقاسة كميا، عن طريق مجموعة من الأساليب الاحصائية المتطورة القائمة على أساس التحليل العاملي التوكيدي لاختبار الصدق البنائي لأدوات القياس التي تتضمنها النماذج النظرية، حيث يكون لكل ظاهرة (متغير) نموذجا مستقلا لقياسه. وتتم عملية تحديد علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات المتعددة وصولا إلى تفسير يحاكي واقع الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة (صحراوي وبوصلب، 2016، ص67)

لذلك، فنموذج المعادلات البنائية هو نمط مفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة المتغيرات الكامنة (هي متغيرات نظرية أو افتراضية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، أي هي المتغيرات غير المقاسة أو العوامل أو المتغيرات غير المشاهدة أو البنى الافتراضية) والمشاهدة. أو نموذج مسار كامل للعلاقة بين مجموعة من المتغيرات يمكن وصفه أو تمثيله في شكل رسم بياني.

ويعتبر نموذج المعادلة البنائية امتدادا للنموذج الخطي العام الذي يعد الانحدار المتعدد جزء منه، وبمعنى أوسع، تمثل نماذج المعادلة البنائية ترجمات لسلسلة من علاقات السبب والنتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات. (فتحي،2007، ص ص 15-24).

2- عرض ومناقشة النتائج

من خلال هذا المحور، تتم معالجة النتائج الوصفية للدراسة إلى جانب اختبار النموذج.

1.4.النتائج الوصفية لدراسة السلوك المقاولاتي للطلبة

أظهرت الدراسة الوصفية لعينة الدراسة أن طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة أم البواقي يقومون فعليا بنشاط مقاولاتي ، إذ تبين أن حوالي 14,61 % من أفراد العينة يمتلكون عملا أو تجارة خاصة بهم، ويمكن تفسير انخفاض هذا المعدل إلى كون أن أغلب أفراد العينة يدرسون بمرحلة الليسانس (68 %)، أين تكون البرامج مركزة ولا يجد الطالب الوقت الكافي لممارسة أنشطة مقاولاتية، وتؤكد هذا نسبة الطلبة الذين يرغبون في بدء عمل خاص بهم بعد التخرج من الجامعة حيث بلغت نسبتهم (73 %)، انظر الشكل رقم (04).

الملاحظ أن أغلب أفراد العينة المدروسة إناث، مما يلفت الانتباه إلى التقبل الكبير للمقاولاتية في الوسط النسوي (أنظر للشكل رقم (04)).

شكل رقم (04): نتائج الدراسة الوصفية

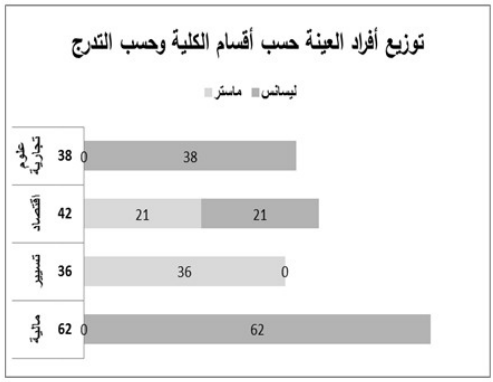

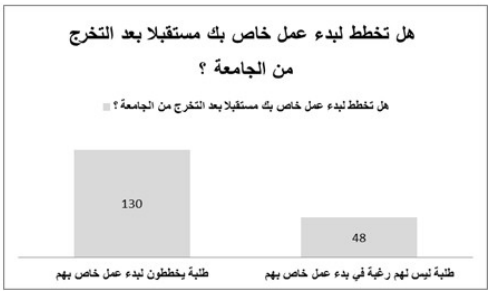

المصدر: بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

تؤكد النتائج الوصفية للدراسة أن طلبة كلية الاقتصاد بجامعة أم البواقي مصدر واعد للمقاولين في المستقبل، لذا وجب الأخذ بعين الاعتبار طلبة كليات الاقتصاد عبر الوطن عند وضع السياسات الاقتصادية مستقبلا.

2.4. إختبار نموذج الدراسة

تم تقدير نموذج الدراسة رغبة في اكتشاف طبيعة تأثير مجموعة من العوامل المرتبطة أساسا بالسلوك المقاولاتي، والتي تم تناولها في دراسات سابقة (التعليم والمحيط الجامعي، التمويل والدعم، المنافسة) على غرار عامل المعتقد الديني الذي لم يسبق تناوله في الأدبيات الأخرى (أنظر إلى الشكل رقم (05)).

وقد أظهر النموذج مؤشرات مطابقة جد مقبولة، بحيث إنّه قادر على إعادة بناء مصفوفة التباين والتباين المشترك للعينة بشكل كاف. والجدول الموالي يلخص قيم هذه المؤشرات.

جدول رقم (03): مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي للدراسة

مؤشر المطابقة	رمز المؤشر	قيمة المؤشر	القيمة المقبولة
مربع كاي	CMIN	0,212	0,05 <
جذر متوسط مربعات	SRMR	0,056	0,08 >

البواقي المعيارية			
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	RMSEA	0,025	0,08 >
محك المعلومات للأيك	AIC	217,83	< قيمة النموذج المستقل = 600,62
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	0,974	0,95 <
مؤشر تاكر -لويس	TLI	0,968	0,95 <

المصدر: مخرجات برنامج SPSS Amos v20.

يختبر مربع كاي (Chi-Square) تباعد البيانات الأصلية للعينة عن النموذج الذي تم بناؤه، ويظهر من الجدول أن النموذج ذو مطابقة جيدة وهذا بالنسبة للكل المؤشرات سواء المطابقة المطلقة (Absolute Fit indices) وهي (CMIN، SRMR، RMSEA) أو مؤشرات المطابقة المقارنة (Comparative Fit Indices) وهي (CFI) ومؤشرات تصحيح الافتقار للاقتصاد (Parsimony Correction Indices) وهي (AIC، TLI)، إذ أنه لم يتم إدخال أية تعديلات على النموذج المدروس.

يظهر من الشكل رقم (05) أن التمويل والدعم عو العامل الأكثر تأثيرا، وهو عامل وسيط ينعكس من خلاله جزء من أثر المعتقد الديني على السلوك المقاولاتي. فمصادر التمويل المتاحة لا تستجيب للمعتقد الديني لأفراد العينة لذلك جاء معامل التأثير (0,4-) سالبا، وجاء معامل تأثير الدين على اللجوء الى مصادر التمويل والدعم المتاحة سالبا هو الأخر بمعامل (0,1 -)، وهذا ما يؤكد الفرضية الثانية (ف2 (-)).

شكل رقم (05): نموذج بنائي لتفسير السلوك المقاولاتي للطالب الجامعي

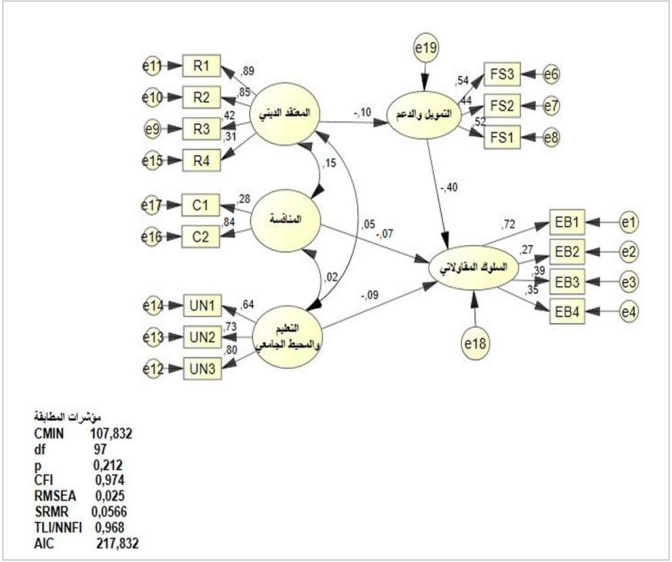

المصدر: مخرجات برنامج SPSS Amos v20.

أظهرت المنافسة تأثيرا بمعامل أقل وفي الاتجاه السالب (0,07 -) وهذا ما يدعم الفرضية الثالثة (ف3 (-))، حيث تعمل المنافسة في السوق على استغلال كل الفرص المتاحة، ومن ثم تقل رغبة الطلبة في بدء عمل مقاولاتي باعتبار أن المقاول هو ذلك الشخص الذي يرى مساحات فارغة في السوق (فرص غير مستغلة) ويحاول استغلالها لتحقيق عائد.

تقر الفرضية الثالثة أن للتعليم والمحيط الجامعي أثر موجب على السلوك المقاولاتي للطلبة، إلا أن النتائج التي قدمها النموذج الذي تم بناؤه جاءت منافية للفرضية بمعدل تأثير سالب (0,09 -)، أي أن الفرضية الأولى (ف1 (+)) غير محققة. وهذا راجع إلى أن الطلبة لا ينظرون للمحيط الجامعي كمحفز على البدء في مشاريع مقاولاتية، فكل البرامج التي توفرها الجامعة توجه ذهنية الطالب إلى البحث عن وظيفة وليس استحداث مشروع خاص به.

تسمح النتائج المتوصل إليها بالإجابة عن سؤال الدراسة: فكل من التعليم والمحيط الجامعي، الدين، مصادر التمويل والدعم، والمنافسة تؤثر على السلوك المقاولاتي للطلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي.

يبدو أن للتمويل والدعم أثر كبير على السلوك المقاولاتي للطلبة وفي الاتجاه السالب، فبالرغم من أن نسبة كبيرة من الطلبة ترغب في بدء مشروع مقاولاتي (73 %) إلا أن مصادر التمويل المتاحة لا تتوافق

مع معتقداتهم الدينية، وهذا ما يستدعي اتخاذ تدابير سريعة من خلال أخذ المعتقد الديني بعين الاعتبار عند طرح بدائل تمويلية للمشاريع المقاولاتية.

تقر النتائج المتوصل إليها أنه على واضعي السياسات الاقتصادية الانتباه للدور الذي تؤديه الجامعة في توجيه السلوك المقاولاتي، فعلى الرغم من الجهود المبذولة من خلال فتح مراكز ودور مقاولاتية على مستوى العديد من الجامعات على غرار جامعة أم البواقي إلا أن أثرها لم يظهر في تحفيز الطالب وتوعيته لبناء توجه مقاولاتي مستقبلا.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير كل من عامل التمويل والدعم، المعتقد الديني، المنافسة، التعليم والمحيط الجامعي على السلوك المقاولاتي للطلبة كلية الاقتصاد بجامعة أم البواقي. وقد توصلت الدراسة الى وجود أثر معنوي سالب لكل العوامل السابقة، وقد أدى عامل التمويل دور متغير وسيط في النموذج المتوصل اليه، كون العامل الديني يؤلثر على السلوك المقاولاتي من خلال البدائل التمويلية المتاحة، والتي لا تراعي المعتقد الديني للطلبة.

توصي الدراسة بضرورة طرح بدائل تمويليى تراعي المعتقد الديني للطلبة من جهة وإعطاء أولوية للجامعة عند وضع السياسات الاقتصادية كونها مصدر واعد للمقاولي المستقبل.

قائمة المراجع:

أولا – المراجع باللغة العربية:

- عبد الله صحراوي وعبد الحكيم بوصلب (2016)،"النمذجة البنائية SEM ومعالجة صدق المقاييس في البحوث النفسية و التربوية: نموذج البناء العاملي لعلاقات كفاءات التسيير الإداري بالمؤسسة التعليمية، مجلة العلوم النفسية والتربوية"، (61-91)، 3(2)، ص ص 61-91.

- ياسر فتحي الهنداوي المهدي (أفريل 2007)، "منهجية النمذجة بالمعادلات البنائية وتطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية"، مجلة التربية والتنمية، السنة 15 العدد 40، ص ص 9-41.

ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية:

Casson, M. (2003), *The Entrepreneur: An Economic Theory*, USA, Edward Elgar Publishing, second edition.

Christian Lüthje and Nikolaus Franke (21 February 2003), The making of an entrepreneur: testing a model of entrepreneurial intent among engineering students at MIT, *R&D management*, Volume 33, Issue 2, Blackwell Publishing, oxford,UK, PP 135–147

Harvey Leibenstein (1968), "Entrepreneurship and development", *The American Economic Review*, vol 58 (N°2), P72-83.

Hébert Robert F &Link albert N(2009), *A History of Entrepreneurship,* New York,USA, Routledge.
Hector O.Rocha (2002), "Entrepreneurship and Development: The role of Clusters", *Small Business economics,* Kluwer Academic Publishers, Priented in the Nerthelands.,
Isabella Hatak, Rainer Harms, Matthias Fink (2015), "Age,job identification and entrepreneurial intention", *Journal of Managerial Psychology*, vol 30 (N°1), Emerald Group Publishing Limited, PP38-53.
L.Engle, R., & all. (2010), "Entrepreneurial intent: A twelve-country evaluation of Ajzen's model of planned behavior", *International Journal od Entrepreneurial behavior & Reasearch*, vol 16 (N°1), PP 35-57.
Luc Bres, Emmanuel Raufflet et Louis Jacques Filion (2011), *Développement durable et entrepreneuriat*, Colloque de l'Association des Sciences Administratives du Canada/Administrative Sciences Association of Canada (ASAC), Université du Québec à Montréal (UQAM).
Minniti, M. (2007). *Entrepreneurship : the engine of growth.* United States of America: Praeger Publishers.
NGUGI John Karanja &all (August 2012), "Application of shapero's model in explaining entrepreneurial intentions amoung university students in Kenya", *International Journal of Business and Social Research*, Volume 02 (N°4), PP125-148.
Norris F.Krueger, JR. And ALAN L.CARSRUD(1993), "Entrepreneurial intentions : Applying the theory of planned behaviour", *Entrepreneurship &regional Development*, PP315-350..
Robert L.Engle, Nikolay Dimitriadi, Jose V.Gavidia, Christopher Schlaegel, Servane Delanoe, Irene Alvarado, Xiaohong He, Samuel Buame, Birgitta Wolff (2010), "Entrepreneurial intent: A twelve-country evaluation of Ajzen's model of planned behavior", *International Journal of Entrepreneurial behavior& Research*, vol 16 (N° 1), Emerald Group Publishing Limited, PP 35-57.
Todd Davey, Carolin Plewa, Miemie Struwing (2011), "Entrepreneurship perceptions and career intentions of international students", *Education+training*, vol 53 (N°5), Emerald Group Publishing Limited, PP335-352.
Zoltan J. Acs, D. B. (2005). *HANDBOOK OF ENTREPRENEURSHIP RESEARCH An Interdisciplinary Survey and Introduction*, United States of America, KLUWER ACADEMIC PUBLISHERS.